قوله مبتدا لم يتعرض لجعلها مفعول فعل محذوف اي اقرأ مثلا ولعله لعدم ثبوت الرواية بالنصب وان جاز عربية قوله هذا الذي نشرع فيه اي من الاحكام وما يتعلق بها ان اريد بالمقدمة المعاني او الالفاظ الدالة عليها اي الاحكام ان اريد بها الالفاظ والعبارات انتهى محشي ويصح ان يراد بهذا الذي نشرع فيه الاحكام وما يتعلق بها مع ارادة العبارات من المقدمة والعلم عليها فالمجاز اسناد مجازي من اسناد المدلول للدليل او العكس و انما قصر المحشي البيان على ما ذكره ليكون المجاز حقيقيا والمراد بما يتعلق بالاحكام البيان للوضع العام للخاص بقوله وذلك بان يعقل الخ والتمثيل بقوله وذلك مثل اسم الاشارة تدبر قوله فغير مناسب الخ اي لان المقدمة ترجمة وما بعد التراجم احكام مقصودة في انفسها فلا يناسب جعلها خبرا عن شيء تابعة له اولا ان ما بعدها قد يطول فيسأم انتظار تمام الفائدة واما ما ذكره المحشي في توجيه عدم المناسبة فغير ظاهر وحاصله ان المدعى حينئذ يكون خصوص العبارات دون المعاني وهذا وان كان صحيحا في نفسه لا يستقيم ههنا لانه يلزم عليه ان لا تكون المقدمة مستعانا بها ولا التقسيم مستعانا عليه واللازم باطل فكذا الملزوم وحينئذ فالاولى ان يقول الشارح فخطأ بدل فغير مناسب ووجه عدم ظهور ما ذكره انا لا نسلم ان العصام الخ جعل هذه العبارات خبرا يريد بها خصوص العبارات بل يريد بها من حيث دلالتها على المعاني ولا يقدح في صحة كون المعاني مستفادة بطريق

بطريق التبع لان المقدمة هنا مقدمة كتاب ومدلولها الالفاظ والمعنى تبع فتشنيع المحشي عليه ليس في محله وعلى تسليم ما ذكره انما لم يقل فخطأ لامكان التصحيح بتقدير مضاف اي معاني اللفظ على انه على ما زعم كان الظاهر ان يقول فالواجب بدل قوله فالاولى تامل قوله باعتبار خصوص الخ اي لا باعتبار افراده وتركيبه ولا باعتبار اسميته وفعليته قوله وتعقل اي وباعتبار تعقل الموضوع له كذلك اي عموما وخصوصا قوله بدا في المقدمة الخ اورد عليه ان التقسيم المذكور نفس المقدمة فيلزم ظرفية الشيء في نفسه واجيب بان المقدمة عند الشارح اسم للتقسيم والتنبيه فالتقسيم بعضها وحينئذ فالظرفية من ظرفية الجزء في الكل قوله بذلك الاعتبار اي اعتبار خصوص الوضع وعمومه وخصوص الموضوع له وعمومه وفيه انه لم يذكر في ابتداء المقدمة الا قسمين كما سياتي للشارح معتذرا عنه في ترك القسمين الاخيرين فكيف ينسب للمصنف هنا انه بدا في المقدمة بالاقسام الاربعة ويجاب بان المراد بمجموع تقسيم اللفظ الخ تامل قوله اعلم ان اللفظ الخ كان عليه ان يبين معنى الوضع لغة واصطلاحا ايضا قال العصام الوضع لغة جعل الشيء في حيز واصطلاحا مشترك بين معنيين احدهما تعيين الشيء بازاء المعنى وعلى هذا فالمجاز موضوع لمعناه المجازي وثانيهما تعيين الشيء بازاء معناه للدلالة عليه بنفسه وعلى هذا لا وضع للمجاز فان تعيينه للدلالة

قوله ان اريد بالمقدمة المعاني او عليه فتكون المقدمة مقدمة علم وقوله ثانيا ان اريد بها الالفاظ اي وعليه فتكون المقدمة مقدمة كتاب اه

قوله اسم للتقسيم اي لبيان اقسام اللفظ المفهوم من القسيم الذي في المتن اي الذي اشتملت عليه الرسالة فتنبه اه

قوله فالاولى كان عليه ان يقول بدله فيجب او فيتعين كما يخفى عليه الاستاذ اه

Copyright King Saud University